

شرح معاني الآثار

1528 - حدثنا سليمان قال ثنا الخصيب قال ثنا همام عن قتادة عن أبي مجلز قال قال ي سأل بن عباس Bهما عن الوتر فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول ركعة من آخر الليل وسألت بن عمر فقال قال رسول الله ﷺ ركعة من آخر الليل قال أبو جعفر فذهب قوم الى هذا فقلدوه وجعلوه أصلا وخالفهم في ذلك آخرون فافترقوا على فرقتين فقال بعضهم الوتر ثلاث ركعات لا يسلم الا في آخرهن وقال بعضهم الوتر ثلاث ركعات يسلم في الاثنتين منهن وفي آخرهن وكان قول رسول الله ﷺ A الوتر ركعة من آخر الليل قد يحتمل عندنا ما قال أهل المقالة الأولى ويحتمل أن يكون ركعة من شفع قد تقدمها وذلك كله وتر فتكون تلك الركعة وتر الشفع المتقدم لها وقد بين ذلك ما قد رواه بعضهم عن بن عمر Bهما